رسالة مسربة من "العزولي" تكشف عن تصفية 35 شاب في رمضان الماضي

الجمعة 10 يونيو 2016 06:06 م

تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي رسالة مسربة من داخل سجن "العزولي" بمعسكر الجلاء بالإسماعيلية، المعروف بأنه مقبرة المعتقلين، وأنه يشهد تعذيبا بشعا للمحتجزين داخله.

وكشفت الرسالة عن وجود زنزانة يطلق عليها "زنزانة الموت" يدخلها المحتجزون على ذمة الاشتباه "المختفون قسريا والمحتجزون دون قضايا".
واستعرضت الرسالة ما حدث يوم 22 رمضان من العام الماضي، حيث فتح الزنزانة ضابط وعدد من الجنود، واصطحبوا 35 محتجزا، وخرجوا بهم إلى حيث لا يعلمون؛ وفي نهاية اليوم عادوا مرة أخرى؛ لكنهم كانوا في حالة يرثى لها، وصلت عند بعضهم إلى الصرع والهستيريا، وبالطبع أصيب باقي المحتجزون بالصدمة والفزع، إلا أنهم لم يتمكنوا من التعرف على تفاصيل ما حدث لزملائهم؛ بسبب الخوف الشديد والإرهاق الذي كان يسيطر عليهم.
وبعد أن هدأت أعصابهم بدأ المحتجزون في رواية ما حدث؛ حيث أشاروا إلى أن القوة الأمنية اصطحبتهم إلى مكان شرق قناة السويس، "كتيبة الجيش الموجودة عند النصب التذكاري بجوار معدية رقم 6"، وجهزوا لتصفيتهم وتصويرهم على أنهم ينتمون لـتنظيم "الدولة الإسلامية"، إلا أنه في اللحظات الأخيرة قبل التنفيذ تلقى الضابط اتصالا تليفونيا أجل بمقتضاه العملية لليوم التالي.
وتضيف الرسالة أنه في اليوم التالي خرج الـ35 شابا مرة أخرى ، ولم يعودوا حتى اليوم ، ولازال مصيرهم مجهولا.

وتشير الرسالة إلى أنه من الطبيعي أن المعتقل الذي يتم النداء عليه للترحيل أو الإفراج يقال له "لم حاجتك"، إلا أن ما حدث مع هؤلاء الشباب مختلف ؛ حيث تم النداء عليهم في السابعة صباحا ، وخرجوا دون أغراضهم ، وفي نهاية اليوم رجع "الصف ضباط" وأخذوا أغراضهم وجمعوها في "الطرقة" ، وكان زملاؤهم يدركون ما يحدث وينتظرون دورهم في التصفية.